

النشرة

مطراينة، بغداد والكويت
وتوايهما اللروم الأرفوذكس

الأحد 2021\10\03 العدد (40) (الأحد الـ 15 بعد العنصرة والأحد الثاني من لوقا)

اللحن: (6) - الإيوثينا: (4) - القنداق: يا شفيعا المسيحيين - كاطافاسيات: افتح فمي

الصحة لأنهم يعلمون ان الشتيمة تأتي نتيجة لشدة سقمهم.

اتخذ أنت أيضاً مثل هذا الموقف وهكذا تصرف أمام الذين يسيئون إليك لأنه بالحقيقة هم الذين يمرضون وهم الذين يتحملون الأذية كلها. حرّهم إذاً من هذه الأذية الكبيرة ادفعهم كي يتخلوا عن الغضب. حرّهم من هذا الشيطان اللعين شيطان الغضب. لأنه إذا شاهدنا أناساً بهم شيطان نشفق عليهم. فلا نعجل في جعل الشيطان يصيبنا نحن أيضاً. فلنعمل إذاً كذلك أمام الذين يغضبون وكأن بهم شيطاناً، ويتصرفون بطريقة يثرى لها أكثر من أولئك لأنهم يفعلون ذلك بكامل وعيهم.

✠ الرسالة ✠

بروكيمنن باللحن السادس

خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاتِكَ.

سَتِيخُنْ: إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ إِلَهِي.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية

إلى أهل كورنثوس

(2 كور 4: 6-15 (للأحد))

يا إخوة إنّ الله الذي أمر أن يُشرق من ظلمة نور هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد

✠ تأمل ✠

"لقديس يوحنا الذهبي الفم"

بعد أن رأيت الله صائراً إنساناً مظهراً مثل هذا التنازل متألماً من أجلك، أنت تتساءل الآن وتشك: كيف يمكن لي أن أغفر لإخوتي ظلمهم؟ ألم تسمع الرب يقول وهو على الصليب: "أغفر لهم لأنهم لا يعرفون ماذا يعملون" (لوقا 23: 34). ألم تسمع بولس يقول: "المسيح هو الذي مات بل بالحري قام، الذي هو أيضاً عن يمين الله الذي يشفع فينا" (رومية 8: 34). ألم تر أنه بعد الصليب وبعد الصعود أرسل رسله إلى اليهود، الذين كانوا قد قتلوه، وذلك من أجل منحهم خيارات لا تحصى مع العلم ان الرسل سوف يعانون منهم شدايد كثيرة؟

ربما عانيت من الظلم. لكن هل عانيت القدر الذي عاناه سيّدك؟ ذاك ركع، جُلد، ضُرب على وجهه تقبّل البصاق من الخدّام، واجه الموت المذلّ للغاية بعد إحساناته العديدة. وإن كانوا قد ظلموك كثيراً فأحسن لهم أكثر من ذلك حتى تجعل إكليلك أبهى وحتى تحرّر أخاك من المرض الأخير. والأطباء عندما يتقبلون الالهانات من قبل المرضى العصبيين يشفقون أكثر عليهم ويهتمون أكثر من أجل أعادتهم إلى

تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة فيا من نهض من بين الأموات، يا رب المجد لك.

﴿ طوبارية للقديس بالحن الرابع ﴾

لما تعلمت الصالحات واستيقظت في جميع الأحوال لابساً النية الصالحة كما يليق بالكهنوت، تلقنت من الإناء المصطفى الأسرار الغامضة الوصف. وإذ أنك حفظت الايمان، أتممت السعي القويم أيها الشهيد في الكهنة ديونيسيوس، فتشفع إلى المسيح الإله أن يخلص نفوسنا.

﴿ قنذاق يا شفيعة المسيحيين ﴾

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين نحوك بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأسرعني في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة بمكرميك دائماً.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

"سلسلة ياروندا: الناسك المغبوط بابيسيوس الأثوسي" "العائلة ونهاياتها"

القسم الثالث: الأولاد وواجباتهم. الفصل الأول: أفراح الأولاد وأتراحهم.

الأولاد اليتامى..

- يا روندا، هل يُسمح للأولاد بمشاهدة والدهم وهو ميت؟

- الأفضل ألا يشاهدوه. إذا كنا نحور وندور لنُبغ الكبير نبأ وفاة أحد الأشخاص، فكيف يكون الحال مع الصغير.

- في أي سنٍ إذاً يجوز ذلك؟.

- هذا يتوقف على الصبي ودرجة نُضجِه.

- هل يذهبون به إلى المقبرة؟

- نعم يجوز أن يذهبوا به إلى المقبرة وأن يقولوا له: إن أباك انتقل من هنا إلى السماء، وإذا كنت

الله في وجه يسوع المسيح* ولنا هذا الكنز في آنية خزفية ليكون فضل القوة لله لا منا* متضايقين في كل شيء ولكن غير منحصرين، ومتحيرين ولكن غير يائسين* ومضطهدين ولكن غير مخذولين، ومطروحين ولكن غير هالكين* حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا* لأننا نحن الأحياء نسلّم دائماً إلى الموت من أجل يسوع لتظهر حياة المسيح أيضاً في أجسادنا المائتة* فالموت إذاً يُجزي فينا والحياة فيكم* فإذ فينا روح الإيمان بعينه على حسب ما كتب إليّ آمنتُ ولذلك تكلمتُ فحنُّ أيضاً نؤمنُ ولذلك نتكلم* عالمين أن الذي أقام الرب يسوع سيقيمنا نحن أيضاً بيسوع فننتصب معكم* لأن كل شيء هو من أجلكم لكي تتكاثر النعمة بشكر الأكثرين فتزداد لمجد الله.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي

(لو 6: 31-36 (للأحد))

قال الرب كما تريدون أن يفعل الناس بكم كذلك افعلوا أنتم بهم* فإنكم إن أحببتم الذين يحبونكم فأية منة لكم. فإن الخطأة أيضاً يحبون الذين يحبونهم* وإذا أحسنتم إلى الذين يحسنون إليكم فأية منة لكم. فإن الخطأة أيضاً هكذا يصنعون* وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم فأية منة لكم. فإن الخطأة أيضاً يقرضون الخطأة لكي يستوفوا منهم المثل* ولكن أحبوا أعداءكم وأحسنوا وأقرضوا غير مؤملين شيئاً فيكون أجرهم كثيراً وتكونوا بني العلي. فإنه منعم على غير الشاكرين والأشرار* فكونوا رحماً كما أن أباكم هو رحيم.

﴿ طوبارية القيامة بالحن السادس ﴾

إن القوات الملائكية ظهوروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر طالبةً جسدك الطاهر، فسببت الجحيم ولم

مطيعاً فإنه سيأتي من السماء لكي يراك، أتذكر عندما توفيت جدتي أن أهلي وضعوني في منزل أحد الجيران لكي لا أشاهد الجنازة وأعرف أن جدتي قد ماتت. كنت أضحك وهم كانوا يكون. عندما عدت إلى البيت سألت: أين جدتي؟ أجابوني: ستأتي بعد قليل، وكنت أنتظر جدتي التي لم تأت. وبعد فترة علمت أنها رقدت بالرب! من غير المفيد أن يشاهد الأولاد وجوه أهلهم الراقدين في تابوت!

- يا روندا، يتألم الأولاد كثيراً عندما ترقد والدتهم.

- هذا صحيح، فالأولاد يشعرون بمرارة اليتيم وألمه عندما تموت الأم، أما إذا مات الأب فالمرارة تكون أقل طعماً وألماً. فالأم لها منزلة عند الأولاد، ونادراً ما نجد أباً يلعب دور الأم! سيدخل اليتامى إلى الفردوس بجهد أقل، أما الآخرون فعليهم أن يجاهدوا كثيراً. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبرة ﴾

"ثمن المعجزة"

وقفت هالة ذات الثماني سنوات عند باب أخيها المريض، فسمعت والدها يقول لأمها:

- إني قلق على عماد كثيراً.

- لماذا؟

- لقد قال لي الطبيب بأنه يحتاج إلى عملية جراحية كبيرة، وكما تعلمين نحن لا نملك المال اللازم لهذه العملية، ولذلك أحس بأن ولدنا في خطر، لا بل قد يموت.

- لا تقل هذا. دعه بين يدي الرب القادر.

- نعم. نحن نحتاج إلى معجزة لكي يُشفى ولدنا.

أسرعت هالة إلى حجرتها، وركعت أمام أيقونة السيد وطفقت تقول: "يا ربي يسوع، أنت تعلم أنني أحب أخي كثيراً، ولا أريده أن يموت الآن. يا يسوع، أنت تعلم، أيضاً، بأن أبي لا يملك مالاً

لإنقاذ أخي، ولكني أنا مؤمنة بأنك لن تتركنا في هذه الضيقة. يا يسوع، بارك لي مالي القليل الذي معي، وساعدني أن أنقذ به حياة أخي". ثم أخرجت من خزانها الصغيرة كيس نقودها، فوجدت فيه عشرة آلاف ليرة. أخذتها وخبأتها في جيبها، وهولت مسرعة إلى الصيدلية، حيث طلبت من صاحب الصيدلية أن يبيعهامعجزة، وأكدت له بأنها سوف تدفع له قيمتها.

لم يفهم صاحب الصيدلية ماذا تعني هذه الطفلة بقولها، فابتسم وقال لها:

- نحن هنا، يا طفلي، لا نبيع معجزات.

- إذن ماذا تبيعون؟ إن أخي مريض جداً، وأبي يقول إننا بحاجة إلى معجزة ليتم شفاؤه، فمن أين اشتري معجزة إذن؟!

وفي هذه اللحظة دخل إلى الصيدلية رجل يريد التحدث مع صاحب الصيدلية، فروى له هذا الأخير مشروع الطفلة وبساطتها. فاقترب الرجل من هالة، وسألها لماذا تحتاج إلى المعجزة، فقضت عليه قصة أخيها، فقال لها:

- أنا سأعطيك المعجزة. هيا خذيني إلى بيتك.

- ومن أنت، يا سيدي، لأقول عنك لوالدي؟

- أنا سأعزفهما بنفسي على نفسي.

وهكذا أسرعت هالة وهي تمسك بيد الرجل إلى المنزل، وهناك عرفت أنه طبيب جراح مشهور في المدينة. أخذ الطبيب أختها إلى المستشفى، وأجرى له العملية بنجاح مجّاناً، وهو يشكر الله الذي أهله لعمل الخير هذا.

وما إن عاد الأخ إلى البيت سالمًا، حتى قالت الأم لأفراد عائلتها الملتقين حولها:

- آه، كم هو حنون إلينا الذي أرسل لنا هذا الطبيب ليعمل العملية مجّاناً، وإلا لكانا فقدنا طفلنا الحبيب، فهيا بنا، إداً، إلى الكنيسة لنقدم قربان شكر لله الذي أنقذه، ولننقدّم جميعاً من الأسرار المقدسة لنتبارك نفساً وجسداً.

- وهنا انبرت هالة قائلة بعفويتها وبساطتها: لا تنسي، يا أمي، إني قد دفعت ثمن العملية عشرة آلاف ليرة!!!

أحبّاءنا، قد تبدو بعض المشاكل صعبة جدًّا أمامنا وبلا حلّ، ولكن هل يعسر على الله فادينا أيّ شيء؟!.. إنّه يستطيع كلّ شيء إنْ آمنّا به. أنّه ينتظر صلاتنا لأنّه يُحبُّنا نحن أبناءه، فلنطلبه بثقة ولحاجة في كلّ وقت، ولنبسط لديه احتياجاتنا وبخاصّة خطايانا وهفواتنا الروحيّة. ولا ننسَ أن نعبرَ له عن أشواق قلوبنا ومحبتنا له كما نعبرُها لأبينا الجسديّ. إن لاحظت ضعف إيمان في حياتك فراقب أصدقاءك الأطفال المؤمنين، وتعلّم منهم، لينمو إيمانك في براءة وقوّة. لاحظ كيف يتعاملون مع والديهم، ويشعرون معهم بضيقات العائلة، ويسرعون إلى نجدتهم، ويصلون من أجل حلّ صعوباتهم.

﴿ السنكسار - سير القديسين ﴾

"القديسان ديونيسيوس الأريوباجي وديونيسيوس الإسكندري"

تُعبد الكنيسة المقدسة في الثالث من شهر تشرين الأول لتذكّار القديس ديونيسيوس الأريوباجي والقديس ديونيسيوس الإسكندري.

القديس ديونيسيوس الأريوباجي: ورد ذكر القديس ديونيسيوس في سفر أعمال الرسل الاصحاح 17: 34. يُنقل أنّه كان في مصر، في الهيلوبوليس، يوم جرى صلب الربّ يسوع في أورشليم، فشهد كسوفاً شمسيّاً خلافاً لكلّ قواعد علم الفلك المعروفة يومذاك. وقد قال على إثر ذلك: "إمّا أن يكون الإله متألماً وإمّا أن تكون نهاية العالم قد حضرت".

يُذكر في التراث أنّه صار أسقفاً على أثينا، وربما الأسقف الأول، إذا ما أخذنا بشهادة ديونيسيوس الكورنثي (170م) في رسالته الثانية إلى أهل أثينا.

يذكر التراث أنّه حضر بالروح القدس إلى أورشليم يوم رقاد والدة الإله. ويبدو أنّه عمّر طويلاً فبلغ التسعين ومات شهيداً بقطع الهامة مع اثنين من تلاميذه، في أيام الأمبراطور دوميتيانوس عام 96م. هامته محفوظة في دير دوخاريو في جبل آثوس، منذ أن قدّمها الأمبراطور ألكسيوس كومنينوس هدية في القرن الحادي عشر.

القديس ديونيسيوس الإسكندري: عاش القديس في أيام الأمبراطورين فاليريانوس وغاليانوس، في القرن الثالث الميلاديّ. كان تلميذاً لأوريجنوس المعلم. وكان كاهناً عندما استلم مدرسة الاسكندرية الشهيرة عام 231م. في العان 247م صار أسقفاً على الاسكندرية. اهتمّ بدحض المغالطات الوثنيّة وعلم عقيدة الثالوث القدوس وقاوم الحركات الألفية ونوفاسيانوس الذي بذر من روما بذور الشقاق في عدد من الكنائس. كما توّسط في الخلاف الناشب بين أسقف روما استفانوس والقديس كبريانوس القرطاجي حول مسألة معمودية الهرطقة. عندما ثارت موجة الاضطهاد على المسيحيين، أيام الأمبراطور دايكوس، فرّ إلى الصحراء الليبية. ثم في أيام فاليريانوس قبض حاكم الاسكندرية أمليانوس على ديونيسيوس ورفقته، بعدما أخفق في حمله على إنكار المسيح نفاه ومن معه إلى قرية الصحراء اسمها كفرو. لكن صيته ذاع وأقبل عليه الناس من الجوار، فأرسله الحاكم إلى مكان موحش لا يسكنه غير اللصوص. وهناك بقي اثني عشر عاماً عانى خلالها ضيقات شديدة، منها الرجم بالحجارة. وأخيراً قضى هو وتلميذاه غايوس وفستوس. أمّا تلميذاه أسفاقيوس وخيريمون فأضحيا معترفين وصارا الأول أسقفاً على لاودكية والثاني أسقفاً على الاسكندرية باسم مكسيموس.

فبشفاة القديس ديونيسيوس الأريوباجي والقديس ديونيسيوس الإسكندري، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين.